البحث الثانى عشر:

مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد

إعداد :

د . بسام عبدالله يحي الإرياني

مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية

كلية التربية جامعة إب باليمن

مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد

د. بسام عبدالله يحي الإرياني
مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية جامعة إب باليمن

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، ودلالة الفروق، وفقا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص، تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد تراوحت ما بين المتوسط والضعيف، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص، وأوصت الدراسة بأجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب طيف التوحد، وتصميم برامج تدريبية لتنمية معرفتهم بالخصائص السلوكية لاضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد/ المظاهر السلوكية/ مرحلة التعليم الأساسي/ الصفوف الثلاثة الاولى.

The level of knowledge of Teachers of the First Three Classes of Basic Education in Terms of the Behavioral Aspects of Autism Spectrum Disorder

Bassam Abdullah Al-Iryani

Abstract:
The study aimed to identify the level of knowledge of teachers of the first three grades of behavioral manifestations of autism spectrum disorder, and the significance of differences, according to the variable of educational qualification, teaching experience, specialization, the descriptive approach was used in addition to using the questionnaire as a study tool, and the study sample consisted of (95) teachers. The study found that the level of knowledge of teachers of the first three grades of behavioral manifestations of autism spectrum disorder ranged between medium and weak. with no statistically significant differences between the mean scores of the sample individuals according to the variable of academic qualification, teaching experience, specialization. and the study recommended that more studies be conducted on the disorder Autism spectrum, design training programs to develop their knowledge of the behavioral characteristics of autism spectrum disorder.

Keywords: autism spectrum disorder, behavioral aspects, basic education stage,first three classes

• **مقدمة**:
يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل المجتمع كله، باعتبار أن هؤلاء الأطفال عدة المستقبل، وأمل المجتمعات، وبالتالي يُقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال، والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها؛ وكون أطفال التوحد جزء من هذه المجتمعات، وأي اهمال لهم يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم ومضاعفة إعاقتهم؛ حيث يُعتبر اضطراب طيف

التوحد من الاضطرابات النمائية الأكثر تعقيداً نظراً لتنوع نماذج الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم، ورغم وجود خصائص أساسية مشتركة بينهم، إلا أن الأعراض والخصائص التي تشير إلى التوحد تظهر على شكل أنماط كثيرة ومتداخلة وتندرج من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد؛ وبالتالي يُعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية الشاملة التي اكتشفت حديثا مقارنة مع باقي الإعاقات، وقد اثبتت كثير من الدراسات أن هذا الاضطراب له عدة تأثيرات سلبية في كثير من جوانب شخصية الطفل ومن أبرزها الجوانب السلوكية للطفل (المقابلة، ٢٠١٦، ١٣).

وحسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) المحدث بسنة (٢٠٢٠) لأمراض النموّ فأن هو نوع من الاضطراب النمائية الشاملة تؤثر على الطفل في مختلف الجوانب الاجتماعية واللغوية والسلوكية؛ ويعتبر من الاضطرابات المعقدة والغامضة فيما يتعلق بأعراضه ودلالاته وتشخيصه وتداخله مع الاضطرابات والإعاقات الأخرى الأمر الذي دعم إطلاق اسم الإعاقة الغامضة عليه (الشامي، ٢٠٠٤، ١٥)؛ وتظهر سمات التوحد بوضوح في الثلاثٍ السنوات الأولى من عمر الطفل، والتي تتجلى في عدم القدرة على التعبير تلقائيا، وضعف القدرة على فهم ما يقوله الآخرون، وضعف القدرة على استخدام مهارات أخرى بجانب المهارات اللفظية التي تساعد على التواصل مع الآخرين، وظهور بعض السلوكيات العدائية أو إيذاء الذات (العبادي، ٢٠١١، ١٢؛ الظاهر، ٢٠٠٩، ١٦)؛ والتي قد تظهر بشكل أبرز وأقوى في الصفوف الأولى من التعليم، وهناك دراسات أكدت على ضرورة الكشف عن هذه الخصائص، وتطرقت إلى أن المعلم في هذه المرحلة هو المعني بكشف هذه الخصائص والسمات والاعراض، كدراسة الحزنوي (٢٠١٠)، والغامدي (٢٠٠٨)، ودراسة بالبو (Balbo, 2010)، ومن خلال ما سبق يتضح أن أطفال التوحد لديهم سمات وخصائص سلوكية يتميزون بها عن غيرهم، وهذه الخصائص السلوكية تنتج اضطراب جوهري يتسبب في ظهور تلك هذه الاعراض، أو بعضها لدى الطفل التوحدي، وبما أن المعلمين والمعلمات هما أقرب إلى هذا الطفل بعد والديه؛ لذلك يمكنهما التعرف على أغلب هذه الخصائص، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.

- **مشكلة الدراسة**:

التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة بالنسبة للطفل من حيث تأثيرها على سلوكه (الجلبي، ٢٠٠٧، ٣)؛ ويقدر انتشار اضطراب التوحد بنسبة (١) من بين (١١٠) اشخاص (Barnard, et al, 2002, 12)، وتنتشر في جميع بلدان العالم دون استثناء (الخطيب، ٢٠٠٩، ١٥)، وأسبابه غير معروفه بصورة قطعيه (Hill&Frith,2002,281)؛ ولا يوجد شفاء تام منه، وأنه باق مع الطفل مدى الحياة، إن لم يتم التدخل للتخفيف من أثاره (كيفوركيان، ٢٠١١، ٣)؛ وأي اهمال لأطفال التوحد سوف يشكل معضلة اجتماعية وصعوبات ومشاكل نفسية

لهم ولذويهم، فضلاً عن هدر أموال كبيرة يمكن أن تستثمر في مجالات أخرى (الكيكي، ٢٠١١، ٧٧)؛ وهذا يستوجب الاهتمام بهم رغم أنه بدأ حديثاً حسب حدود علم الباحث، ومن خلال اطلاعه على دراسات في هذا المجال وجد أن ليس هناك دراسة سابقة لها علاقة مباشرة بالمظاهر السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم في اليمن، وهذا ما يجعل الحاجة ماسه إلى دراسة من هذا النوع؛ لذا قام الباحث بدراسة هذا الموضوع والتعرف على مدى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.

- **فرضيات الدراسة**:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما فوق – دبلوم فما دون)، الخبرة التدريسية (٥ سنوات فأكثر – ٥ سنوات فأقل)، التخصص (علمي – انساني).

- **أهمية الدراسة**:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تناولها لموضوع التوحد الذي يصيب الأطفال في مراحل مبكرة من العمر، ويؤثر على مختلف جوانب شخصيتهم، وينتج عنه الكثير من معوقات النمو السوي للأطفال.
- تتضح الأهمية من خلال التعرف على مفهوم اضطراب التوحد، وأسبابه، ونسبة انتشاره، وكيفية مواجهته.
- تسهم في التعرف على أهم السمات السلوكية لأصحاب اضطراب طيف التوحد.
- كما يتوقع الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تسهيل دمج أطفال التوحد، وتسهيل طرق تشخيصهم، مما يسهل على المعلمين والمعلمات التعرف على نوع الخدمات التي تقدم لهم، والبرامج التي تتوافق وخصائصهم السلوكية؛ كذلك يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم برامج مساندة لمعلمي هؤلاء الأطفال تتضمن تعريفهم بطرق تعليمهم والتعامل معهم.

- **أهداف الدراسة**،

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.
- التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما فوق – دبلوم فما دون)، الخبرة التدريسية (٥ سنوات فأكثر – ٥ سنوات فأقل)، التخصص (علمي – انساني).

• **حدود الدراسة**:

تقتصر الدراسة الحالية حول موضوع الخصائص السلوكية لاضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلم، في مدارس مرحلة التعليم الأساسي الاهلية بمدينة إب، وعلى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

• **التعاريف الاجرائية للدراسة**:

• **اضطراب طيف التوحد**:

هو الاضطراب الذي ينتج عنه قصوراً حاداً في النمو اللغوي، والمعرفي، والاجتماعي، والسلوكي مما يؤدي إلى تأخر في العملية النمائية عند الطفل ويترك أثار سلبية متعددة على كثير من جوانب نموه.

• **الخصائص السلوكية**:

الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة المشمولة بالدراسة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي، من خلال إجاباتهم على الأداة المستخدمة لمعرفة المظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، والمعدة لأغراض الدراسة.

• **الخلفية النظرية والدراسات السابقة**:

• **مفهوم اضطراب طيف التوحد**:

إن مصطلح اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder (ASD) حديث نسبياً، ولقد تردد ذكره في بداية الأمر بين علماء النفس والأطباء النفسيين، ويُعتقد أن أول من قدمه هو الطبيب النفسي السويسري ايجن بلولير (١٩١١)، حيث استخدمه ليصف به الأشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والمنسحبين عن الحياة والذين لديهم تركيز فردي واهتمامات شخصية محدودة (Heflin & Alaimo, 2007)؛ ومنذ أن وصف العالم الأمريكي كانر (Kanner) التوحد كمتلازمة أعراض سلوكية عام (١٩٤٣) وأطلق عليه اسم (توحد طفولي)، بدأت الدراسات والأبحاث الجادة للتعرف إلى الاضطراب وأسبابه، من أجل الخطوة الأكثر صعوبة وهي تشخيص الاضطراب ومعالجته، وفي ستيناتٍ القرن الماضي تم تشخيص التوحد على أنه نوع من الفصام الطفولي وذلك وفقاً لما ورد في الطبعة الثانية من الدليل التشخيصي والإحصائي الثاني للاضطرابات النفسية (البناء، ٢٠١٧، ١٣ -١٢).

• **معدل انتشار الاضطراب التوحدي**:

تختلف نتائج الدراسات والبحوث التي استهدفت تحديد نسبة انتشار اضطراب التوحد بين الأطفال، ولذلك فإن معدلات حدوث التوحد المتوافرة حتى الآن تعد معدلات غير دقيقة تماماً، وربما قد يرجع السبب في ذلك إلى الصعوبات البالغة التي تواجه المهنيين عند تشخيص هذا الاضطراب بالإضافة إلى اختلاف الأساليب والأدوات التشخيصية المستخدمة من مجتمع لآخر (الشرقاوي، ٢٠١٨، ٤٢)؛ وفي تقرير المعهد الدولي للصحة عام (١٩٩٠) ورد أن التوحد يصيب طفل واحد من بين (٥٠٠) طفل مولود (البواب، ٢٠٠٥، ١١٢)؛ ونتيجة للاهتمام المتزايد بالتوحد وظهور أكثر من أداة تشخيصية، فان هناك اتفاق على أن نسبة ظهور التوحد آخذه في

التزايد؛ لتصل إلى طفل واحد مصاب من بين (١٦٦) طفل دون سن الثامنة من العمر حسب تقرير لجنة البحث الطبية (M.R.C) عام (٢٠٠١)، وطفل واحد من بين (١١٠) (Melmed, 2008,3; Simons, et al, 2010,2).

- **أسباب اضطراب طيف التوحد**:

ما الدافع الذي يسبب اضطراب طيف التوحد؟ هنا يكمن التساؤل والتحري؟ هل هو مرض عصبي، أم نفسي، أم ناتج عن جروح أو مشاكل في الرحم أثناء الولادة، أو سبب رفض الأم لابنها أو بسبب خلل في الجينات أو بسبب النقص في بعض المعادن اللازمة للجسم في الطعام (سهيل، ٢٠١٥، ٣٣)؛ إلى الآن لا يوجد سبب قاطع ومستقل يقف خلف هذا الاضطراب.

- **تصنيفات اضطراب طيف التوحد**:

يشمل مصطلح (اضطراب طيف التوحُّد) في الطابعة الخامسة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) أمراض النموّ الأربعة الأكثر انتشارًا:

- اضطراب رت *Rett's Disorder*
- اضطراب اسبرجر *Rett's Disorder*
- اضطراب الطفولة التفككي *Childhood Disintegrative Disorder*
- اضطراب تطوري شامل غير محدد *(Pervasive Developmental =Nos (Atypical Autism)*

ويوجد قواسم مشتركة بين هذه الأنواع وتظهر في الاعراض (Roberts, 2004, 3).

- **الخصائص السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد**:

سلوك الطفل التوحدي محدود وضيق المدى، كما تشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة، وسلوكه هذا لا يؤدي إلى نمو الذات، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للجميع، ومن أبرز السلوكيات لدى التوحديين: (ADHD)، وسلوكيات لا إرادية مثل: رفرفة اليدين، وهز الجسم ذهابا وإيابا، ويظهر الطفل قصورا واضحا في دافعيته إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به، ويميل التوحديون إلى انتقاء مثير محدد بصورة مفرطة، كما يفضل التوحديون أن تسير الأمور على نمط محدد دون تغير، ويشعرون بقلق زائد عند محاولة تغير نمط محدد قد تعودوا عليه، ويبدون سلوكا عدوانيا وإيذاء للذات، ويمكن إجمال وتلخيص المظاهر السلوكية العامة التي يختص بها الطفل ذوي اضطراب التوحد في أنه يتصرف الطفل وكأنه لا يسمع ولا يهتم بمن حوله، لا يحب أن يحضنه أحد، يقاوم الطرق التقليدية في التعليم، لا يخاف من الخطر، يكرر كلام الآخرين، يظهر أما نشاط زائد ملحوظ أو خمول مبالغ فيه، لا يلعب مع الأطفال الآخرين، ضحك واستثارة في أوقات غير مناسبة، بكاء ونوبات غضب شديدة لأسباب غير معروفة، يقاوم التغيير أو الروتين، لا ينظر في عين من يكلمه، يستمتع بلف الأشياء وبرمها، لا يستطيع التعبير عن الألم، تعلق غير طبيعي بالأشياء

الغريبة، فقدان الخيال والإبداع في طريقة لعبه، وجود حركات متكررة وغير طبيعية كهز الرأس أو الجسم أو اليدين، قصور في القدرة على التواصل (الشرقاوي، ٢٠١٨، ١٨٤ -١٨٣).

وهذا القصور يؤثر على أداء الطفل الذي يظهر على شكل اضطرابات سلوكية يكون لها أثر كبير على نمو شخصية الطفل؛ فالمستوى المتدني في الأداء أو السلوك يحول دون اتساع أفق الشخصية، أو حدوث ثراء في خبرات الطفل، وهذا بدوره يجعل سلوك الطفل التوحدي عاجزا عن التأثير في بيئته، ولا يسمح لسلوكه بأن يؤدي دورا مؤثرا في مثيرات البيئة، وتكون المحصلة أن ذلك كله يحول دون تحقيق تعزيز لسلوكيات جديدة، وبالنسبة للطفل التوحدي فإن تعرضه المفاجئ لأي بيئة جديدة وفي نطاق خبراته السلوكية المحدودة فإن ذلك يعرضه إلى اضطرابات حادة في شخصيته.

- **تشخيص اضطراب طيف التوحد**:

يعد تشخيص اضطراب طيف التوحد من الأمور الصعبة التي يواجهها المختصون والأهل، وتشخيص الطفل التوحدي يعتمد بشكل كبير على السلوكيات التي يظهرها الطفل، لأنه لا توجد علامات جسدية أو دلالات بيولوجية تشير إلى إصابة الطفل بالتوحد لذلك من المهم ان يكون هناك دقة في تقييم وتشخيص الطفل على انه مصاب بالتوحد،

ويعد تشخيص التوحد حسب معايير الطابعة الخامسة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) من أفضل المحكات التشخيصية قبولاً في الأوساط العيادية والتربوية، ومن هذه المعايير:

يشترط في تحديد التوحد ان تتطابق ستة أعراض على الأقل حيث تتوزع عرضان في المجموعة الأولى وعرض واحد على الأقل في المجموعة الثانية، وعرض واحد على الأقل في المجموعة الثالثة، كالآتي:

- **المجموعة الأولى**:

وجود قصور نوعي من التفاعل الاجتماعي كما يظهر على الأقل في أثنين من قصور حاد في استخدام أنماط السلوكيات غير اللفظية المتعددة مثل: التواصل البصري مع الآخرين، أو تعبيرات الوجه، وضع الجسم وإيماءاته لتنظيم التفاعل الاجتماعي، أو فشل الطفل في القيام بعلاقات مع الإقران تتناسب ومستوى نموه العقلي، أو قصور البحث العفوي (التلقائي) لمشاركة الآخرين الأفراح، الاهتمامات، والإنجازات (كالقصور في الإشارة إلى الأشياء المثيرة للاهتمام)، أو الافتقار إلى التبادل الاجتماعي والانفعالي (تبادل العواطف، المشاعر، الاهتمامات الاجتماعية) (سامي، ٢٠٢٠، ب ص).

- **المجموعة الثانية**:

وجود جوانب قصور نوعية في التواصل كما تظهر في واحد على الأقل من، الاستخدام النمطي أو الترديدي للغة، نقص اللعب التخيلي التلقائي، أو اللعب

الاجتماعي المناسب للمستوى النمائي، تأخر أو نقص كلي في نمو لغة الحديث (لا تكون مصحوبة بمحاولة التعويض بطرق تواصل بديلة كالإيماءات)، قصور حاد في القدرة على المبادرة أو الاحتفاظ بالمحادثة مع الآخرين لدى الأطفال الذين يملكون حصيلة لغوية جيدة.

• **المجموعة الثالثة**:

نماذج سلوك واهتمامات وأنشطة نمطية تتكرر بصفة حصرية كما تظهر في ، الانشغال المستمر بأجزاء الأشياء، التشبث بروتين محدد وطقوس محددة، ممارسة حركات نمطية مكررة (كالتصفيق ورفرفت اليدين ...الخ)، الانشغال بواحد أو أكثر من النماذج النمطية ذات الاهتمام والتي تكون شاذة في شدتها أو اتجاهها (محمد، ٢٠١١).

• **الدراسات السابقة**:

دراسة الكيكي (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وعلى دلالة الفروق في المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر(آبائهم - أمهاتهم)، وبلغت العينة (٤٦) آبا وأما لأطفال التوحد، وتم استخدام الاستبانة والتي تألفت من (٣٢) فقرة في المظاهر السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المظاهر السلوكية عند أطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر(آبائهم - أمهاتهم).

دراسة الحماد (٢٠١٥) وهدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) ولي من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الموجودين في مراكز التوحد الأهلية بمدينة الرياض، تم استخدام استبيان الخصائص النفسية والاجتماعية لأطفال التوحد، وأظهرت النتائج ان الخصائص جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة فوزية (٢٠١٥) من أبرز ما هدفت إليه الدراسة هو التعرف على المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من خلال استخبار الوالدين، أو القائمين على رعاية الطفل، وتمثلت عينة الدراسة بمجموعة من الأطفال الذي يعانون من اضطراب التوحد، وتم الاعتماد على المقابلة، والملاحظة، ومقاييس التشخيص، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال لديهم اعراض سلوكية تعيق تكيفهم، وتختلف من طفل لآخر.

دراسة عبدالعظيم (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على المظاهر السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في بنغازي ومركز الرعاية الشاملة في مدينة المرج، وطبق الباحث مقياس المظاهر السلوكية على كل المجتمع الأصلي للبحث والذي بلغ (٥٩) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن

الطفل التوحدي يجد صعوبة في التواصل الاجتماعي، وتكرار السلوك، والجمود العاطفي، وايذاء الذات.

دراسة مفيدة (٢٠١٥) هدفت الى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم بالمراكز البيداغوجية لولاية ورقلة وغراديه والتي قوامها (١٠٠) أم لأطفال التوحد، معرفة أثر بعض المتغيرات في درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات، والمتمثلة في (جنس الطفل التوحدي، سن الطفل التوحدي، المستوى التعليمي لأم الطفل التوحدي) تم الاستبيان كأداة للبحث لقياس بعض المشكلات السلوكية، وتوصلت الدراسةٍ انخفاض تقدير الأمهات للمشكلات السلوكية، وعدم وجود فروق إحصائية تبعا لمتغير جنس وسن الطفل التوحدي.

دراسة الخرعان (٢٠١٦) أبرز ما هدفت إليه الدراسة تحديد المشكلات التي يواجها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) ولي أمر لأطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتراوحت أعمارهم ما بين (٣ - ١٤) سنة، وقامت الباحثة بتطوير أداة لقياس هذه المشكلات، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن مشكلة التفاعل الاجتماعي، وايذاء الذات تظهر على سلوك الأطفال بشكل مستمر وبدرجة مرتفعة.

دراسة الرقاد والعوالمة (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى وعي أولياء الأمور والقائمين على أطفال اضطراب طيف التوحد بالمظاهر السلوكية في العاصمة عمان، وتكونت العينة من(٣٠) ولي أمر، واستخدمت الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن وعي الأولياء والقائمين على الطفل بالمظاهر السلوكية كانت متوسطة مع وجود فروق إحصائية في مدى وعي أولياء الأمور والقائمين على أطفال اضطراب طيف التوحد بالمظاهر السلوكية في العاصمة عمان تعزى لصالح النوع، ولصالح المستوى التعليمي.

دراسة عبد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تفسير المظاهر السلوكية لاضطراب طِيف التوحد في ضوء التوجهات الحديثة، وبلغ حجم العينة (٦٢) معلم ومعلمة، واستخدمَ مقياس الخِصائص السلوكية (CARS2,2013)، وأظهرت النتائج أن المظاهر الأكثر شيوعاً لدى الأطفال هي اضطرابات التواصل اللفظي، وفي المرتبة الثانية هي اضطرابات التواصل غير اللفظي، وفي المرتبة الثالثة جاءت أربعة مظاهر هي التقليد، والتكيف مع التغيير، الخوف، واستخدام الجسد، مع تدني في مستوى الخدمات المقدمة لهم.

دراسة العتيبي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال اضطراب التوحد بدولة الكِويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما ومعلمة التابعين لمراكز التوحد، وتم تصميم استبانة مكونة من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد توصلت نتائج الدراسة على أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت جميعها

بدرجة كبيرة، وحصل مجال تكرار السلوك على المرتبة الأولى، التواصل والتفاعل الاجتماعي لمرتبة الثانية، ومجال الجمود العاطفي وايذاء الذات المرتبة الثالثة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، والعمر على جميع مجالات الدراسة، والأداة ككل.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

- شدَّدَت الدّراسات السابقة على أهمية الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتّفقُ الدّراسة الحالية مع هذه الدّراساتِ في أهمية الاهتمام بالأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد.
- تناولت الدّراسات السابقة اضطراب التوحد للأطفال الملتحقين بمراكز التوحد ومعاهد التربية الخاصة، وكذلك في المدارس العامة، تناولت الاعراض والخصائص لأطفال التوحد، في حين تناولت الدراسة الحالية التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، ومعرفة طبيعة الفروق فيها، وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص.
- تباينت الدّراسات السابقة في تناول موضوع اضطراب طيف التوحد، فبعضها ركز على الخصائص بشكل عام، وبعضها ركز على المشكلات، وبعضها ركز على البرامج، بينما اهتمت الدّراسة الحالية بقياس مستوى معرفة المعلم بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.
- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدّراسات السابقة من نتائج متفاوتة جاءت الدراسة الراهنة بهدف استجلاء الحقيقة بالتعرف على مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.
- من العرض السابق للدّراسات السابقة في مجال التوحد يتضح أنَّ معظم الدراسات التي تناولت اضطراب التوحد في اليمن قليلة بل لا يوجد دراسات سابقة بحسب حدود علم الباحث الأمر الذي يدعم هذه الدراسة ويجعلها تشكل أرضية خصبة لغيرها من الدراسات في المستقبل.
- استفادت الدّراسة الحالية من الدّراسات السابقة في التأصيل النظري للدراسة، وبناء أداة الدراسة، وبعض الإجراءات الميدانية، وفي مناقشة وتفسير النتائج.

- **إجراءات الدراسة، وأدواتها**:

- **منهج الدراسة**:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

- **مجتمع وعينة الدراسة**:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الأهلية مدينة إب للعام الدراسي، (٢٠١٨/٢٠١٩)، والبالغ عددهم (١٠٥٠) معلم ومعلمة وفقا لإحصائيات إدارة (التعليم الأهلي) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة إبٍ، ويتوزعون على (٧٤) مدرسة أهلية، قام الباحث بسحب عينة بلغت (١٢٠) معلما ومعلمة، أي ما نسبته (١٢٪) تقريبا من المجتمع الأصلي للبحث الحالي، وكان الهدف من

التطبيق الاستطلاعي التحقق من صدق وثبات الأداة، وبعد الانتهاء من التوزيع بلغ عدد أدوات الدراسة المستردة (٩٥) أداة من أصل (١٢٠) واستبعد منها (٢٥) حالة لعدم استيفائها كامل البيانات، ليصبح العدد النهائي للمعلمين والمعلمات المشاركين في العينة الاستطلاعية (٩٥) معلم ومعلمة، تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وهي تنطبق في حالة كون أفراد المجتمع غير متجانسين.

جدول (١) يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير ومستوياته		العدد	النسبة المئوية
المؤهل لعلمي	بكالوريوس فما فوق	٧٧	٦٤٪
	دبلوم فما دون	٤٣	٣٦٪
الخبرة التدريسية	٥ سنوات فأكثر	٥٣	٤٤٪
	٥ سنوات فأقل	٦٧	٥٦٪
التخصص	علمي	٥٦	٤٧٪
	انساني	٦٤	٥٣٪
المجموع الكلي للعينة		١٢٠	١٠٠٪

• **أداة الدراسة**:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اداة من خلال اتباع الخطوات الآتية:

• **جمع الفقرات**:

من خلال الرجوع إلى الدراسات والمصادر والمراجع ذات الصلة باضطراب التوحد، والادبيات التربوية وفي ضوء ذلك، تمكن الباحث من جمع (٤٤) فقرة، ولغرض التعرف على صلاحية الفقرات، عمد الباحث إلى إيجاد الصدق الظاهري لها من خلال عرضها بصورتها الأولية، على عدد من الخبراء وعددهم (١١) خبير مختصين في التربية الخاصة، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى ملاءمة صياغة كل فقرة، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسب، حيث اعتبر الباحث إجماع (٨٠٪) من المحكمين كافيا لبقاء الفقرة أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة، وعليه فقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٣٩) فقرة.

• **الثبات**:

قام الباحث بحساب الثبات بواسطة طريقة (ألفا كرونباخ) حيث وبلغ المعامل (٠.٧٧) وهو ثبات جيد لأغراض الدراسة.

• **تصحيح الأداة**:

تضمن الاستبيان (٣٩) فقرة، وامام كل فقرة بديلين بحيث يُعطى المستجيب درجة واحدة إذا كان إجابته صحيحه، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة، ثم تستخرج درجة كلية لكل مستجيب عن طريق جمع الدرجات المتحققة للمستجيب على جميع بنود الاستبانة، وهكذا فإن أعلى درجة ممكنة على الاستبانة هي (٣٩) درجة وهي تعكس مستوى معرفة المعلم القصوى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد، وأدنى درجة هي (صفر) وهي تعكس مستوى معرفة المعلم بصورتها الدنيا.

• **المعالجة الإحصائية**:

بعد تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها، حُللت هذه البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (٢٣)، وأجريت المعالجة الإحصائية المتمثلة في استخراج التكرارات، والنسب المئوية؛ لاستخراج الصدق الظاهري، ومعادلة (ألفا ــ كرونباخ)؛ لاستخراج ثبات الاستبانة، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين ثلاثي الاتجاه.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على**:

ما مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد؟، وللتحقق من هذا الهدف تم حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يوضح مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة على استبانة المظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد

الفقرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستويات المعرفة	التكرارت	النسبة المئوية
يعتدي على الآخرين بالضرب أو الرفس.	٩٥	٠.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٦٤	٥٢٪
يستعمل أيادي الآخرين في النشاطات (كأن يمسك بيدي والده أو والدته لفتح الباب أو الشكولاتة أو علبة الماء).	٩٥	٠.٣٨	٠.٤٨	منخفضة	٥٩	٤٨٪
يتضايق عندما يتغير شيء في المكان المحيط به.	٩٥	٠.٢٩	٠.٤٥	متوسطة	٦٧	٥٥٪
يغضب وينزعج من الأماكن المزدحمة.	٩٥	٠.٥٣	٠.٥٠	منخفضة	٤٥	٣٧٪
ينظر ويحدق في الفضاء بصمت.	٩٥	٠.٣٩	٠.٤٩	منخفضة	٥٨	٤٧٪
يفرقع أصابعه.	٩٥	٠.٣٧	٠.٤٨	منخفضة	٦٠	٣٩٪
يقفز بشكل متكرر.	٩٥	٠.٢٧	٠.٤٤	متوسطة	٦٩	٥٧٪
يظهر سلوكاً طفولياً لا يتناسب مع عمره الزمني.	٩٥	٠.٢٤	٠.٤٣	متوسطة	٧٢	٥٩٪
لديه نوبات عصبية مفاجئة.	٩٥	٠.٣١	٠.٤٦	متوسطة	٦٦	٥٤٪
يثني أصابعه.	٩٥	٠.٣٧	٠.٤٨	منخفضة	٦٠	٤٩٪
يصرخ بصوت عالي في أي مكان دون سبب.	٩٥	٠.٤٤	٠.٤٩	منخفضة	٥٣	٤٣٪
يستعمل الأشياء أيا كانت لغير ما خصصت له أو بشكل غير طبيعي.	٩٥	٠.٥٤	٠.٥٠	منخفضة	٤٤	٣٦٪
يضع يداه أو أصابعه في وضع غريب كوضع يداه خلف ظهره أو بين رجليه أو تشبيك أصابعه بشكل غريب.	٩٥	٠.٣٥	٠.٤٧	متوسطة	٦٢	٥١٪
يبقى مفتاح النور مغلقا إذا كان نور الغرفة مغلقا.	٩٥	٠.٤٢	٠.٤٩	منخفضة	٥٥	٤٥٪
يصطدم بالأشياء والناس دون مبالاة.	٩٥	٠.٤٢	٠.٤٩	منخفضة	٥٥	٤٥٪
يرتبط بلعبه أو بخيط أو بمطاط أو ما شابه بشكل غريب فيظل ينقله معه أينما ذهب.	٩٥	٠.٣٢	٠.٤٦	متوسطة	٦٥	٥٣٪
يميل نحو الأنشطة المرتبطة بالحركة.	٩٥	٠.٤٠	٠.٤٩	متوسطة	٥٧	٤٧٪
يكرر النشاط بصورة نمطية وملحوظة للآخرين مثل: تحريك أي جزء من جسمه باستمرار.	٩٥	٠.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٦٤	٥٢٪

يقوم بأفعال ذات مخاطر حقيقية دون خوف.	٩٥	٠.٤١	٠.٤٩	متوسطة	٥٦	٤٦٪
يغضب بشكل سريع إذا تدخل أحد في شؤونه أو فيما يخصه.	٩٥	٠.٣٢	٠.٤٦	متوسطة	٦٥	٥٣٪
يتصرف وكأنه لديه إعاقة عقلية.	٩٥	٠.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٦٤	٥٢٪
يصفق باستمرار دون سبب.	٩٥	٠.٣٢	٠.٤٦	متوسطة	٦٥	٥٣٪
يهز جسمه ويتأرجح.	٩٥	٠.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٦٤	٥٢٪
يتحرك بشكل زائد.	٩٥	٠.٣٨	٠.٤٨	منخفضة	٥٩	٤٨٪
يدور حول نفسه لفترات طويلة.	٩٥	٠.٢٦	٠.٤٤	متوسطة	٧٠	٥٧٪
يرفرف يديه أمام وجهه أو يحرك أصابعه أمام عينيه باستمرار.	٩٥	٠.٤١	٠.٤٩	منخفضة	٥٦	٤٦٪
يبدو وكأنه خامل باستمرار.	٩٥	٠.٤٠	٠.٤٩	منخفضة	٥٧	٤٧٪
يدور الأشياء التي تقع بين يديه (كأن يقوم بتدوير قلم وما إلى ذلك).	٩٥	٠.٣٥	٠.٤٧	متوسطة	٦٢	٥١٪
يتجول باستمرار في المكان الذي يتواجد فيه.	٩٥	٠.٣٣	٠.٤٧	متوسطة	٦٤	٥٢٪
يعض أصابعه أو يديه.	٩٥	٠.٤١	٠.٤٩	منخفضة	٥٦	٤٦٪
يؤدي حركات كان قد شاهدها سابقاً.	٩٥	٠.٤٤	٠.٥٠	منخفضة	٥٣	٤٣٪
يضرب رأسه بالجدار أو بيديه.	٩٥	٠.٢٥	٠.٤٤	متوسطة	٧١	٥٨٪
يركز على جزء من كل عندما ينظر إلى أي شيء.	٩٥	٠.٤٦	٠.٥٠	منخفضة	٥١	٤٢٪
يهز رأسه بشكل متكرر.	٩٥	٠.٣٤	٠.٤٧	متوسطة	٦٣	٥٢٪
يقاوم التغير في جدول ونظام ساعات يومه	٩٥	٠.٢٦	٠.٤٤	متوسطة	٧٠	٥٧٪
يردد حديثاً سمعه في وقت سابق في أوقات لا حقه غير مناسبة لفترات طويلة نسبيا.	٩٥	٠.٢١	٠.٤١	متوسطة	٧٥	٦٢٪
يظهر عليه الغضب والانزعاج عندما يشاهد أشخاصاً جدد من حوله.	٩٥	٠.٣٤	٠.٤٧	متوسطة	٦٣	٥٢٪
ينهمك في مهمة أو موضوع معين لفترات طويلة.	٩٥	٠.٤٥	٠.٥٠	منخفضة	٥٢	٤٣٪
يرمي الألعاب المعطاة له أو يضعها في فمه، كالأطفال الرضع.	٩٥	٠.٣٢	٠.٤٦	متوسطة	٦٥	٥٣٪
المجموع الكلي	٩٥	١٣.٩٨	٢.٢٤			

أوضحت النتائج في جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب لمستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بأن مستوى المعرفة لديهم تتراوح ما بين (الضعيف والمتوسط)، ويمكن عزو هذه النتيجة نقص معرفة المعلم بالأعراض والخصائص السلوكية لاضطراب طيف التوحد، إلى غياب البرامج التدريبية الخاصة في مجال التربية الخاصة، غياب الدورات التدريبية التي من خلالها يكون لديه معرفة حول التعامل مع هذه الفئة، نقص الكفايات التعليمية لدى هؤلاء المعلمين، وضعف التواصل بين المعلمين في هذه المدارس واخصائي التربية الخاصة، وتتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع ما توصلت إليه دراسة عبدالعظيم (٢٠١٥) التي اشارت إلى أن المعلمين لديهم محدودية في معرفة المظاهر السلوكية التي تصاحب اضطراب التوحد، وكذلك دراسة الرقاد والعوالقة (٢٠١٦) من حيث نقص معرفة القائمين على تعليم هذه الفئة وكذلك أولياء أمورهم بالمظاهر السلوكية، وكذلك دراسة عبد (٢٠١٨) التي أظهرت هي أيضا ضعف تفسير المعلمين للمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:**

هل توجد فروق في متوسطات درجات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما فوق – دبلوم فما دون)، الخبرة التدريسية (٥ سنوات فأكثر – ٥ سنوات فأقل)، التخصص (علمي – انساني)؟.

وقد قام الباحث بصياغة الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فما فوق – دبلوم فما دون)، الخبرة التدريسية (٥ سنوات فأكثر – ٥ سنوات فأقل)، التخصص (علمي – انساني)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين ثلاثي الاتجاه، كما هو موضح في الجدول (٣)، فيما يلي:

جدول (٣) نتائج تحليل التباين ثلاثي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة استبانة المظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد وفقا لمتغير المؤهل والخبرة والتخصص.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة Sig	القرار
المظاهر السلوكية	المؤهل	0.60	1	0.60	0.06	0.79	غير دالة
	الخبرة	1.36	1	1.36	0.34	0.56	غير دالة
	التخصص	1.80	1	1.80	0.45	0.50	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان كل قيم اف "f" الخاصة بتحليل التباين الثلاثي كانت غير دالة احصائيا لان مستويات الدلالة المقترنة بها كانت اكبر من (٠.٠٥) وهو بذلك غير دال احصائيا وعليه يمكن القول انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد وفقا لمتغير المؤهل، والخبرة، والتخصص العلمي، وهذه النتيجة تتوافق مع ما افترضه الباحث؛ وبذلك تم قبول الفرض الصفري الذي ينص " لا توجد فروق في متوسطات درجات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمظاهر السلوكية لاضطراب طيف التوحد عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، التخصص،

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التجانس الكبير بين أفراد العينة فيما يتعلق بالتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، فكلاهم لديهم نفس المستوى من المعرفة، مما يجعل درجة معرفتهم متقاربة إلى حد كبير، وإلى أن طبيعة اضطرابات طيف التوحد هي في العادة اضطرابات معقدة وخفية ولا تظهر بشكل جلي ولا يدركها إلا المتخصصين في مجال علم النفس المعرفي، والتربية الخاصة؛ وإلى أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي هم عاديين وغير متخصصين ولا يستطيعون التفريق بين المظاهر والاعراض السلوكية التي يتسم بها ذوي اضطراب طيف التوحد، وبالتالي كانت نتيجتهم موحدة في

الاستجابة على هذا الاستبيان، مما يعيق عملية تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يصعب دمجهم مع التلاميذ العاديين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أنه لا توجد فروق بين معرفة المعلمين والمعلمات، وكذلك الوالدين للمظاهر والاضطرابات السلوكية، كدراسة الكيكي (٢٠١١)، الحماد (٢٠١٥)، دراسة عبدالعظيم (٢٠١٥)، ودراسة (مفيدة)، دراسة العتيبي (٢٠١٨)؛ وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرقاد والعوالمة (٢٠١٦).

- **التوصيات والمقترحات**:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة إعداد كوادر قادرة على التعامل مع هذه الفئة وأسرها، انطلاقا من التعرف المبكر، وتقييم مستوى الأداء الحالي للطفل، إلى بناء برامج فردية حسب كل حالة.
- العمل على توزيع كتب وأدلة إرشادية لمعلمي المدارس العادية خاصة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، لتعريفهم بهذه الفئة، وكيفية التعامل معها، لأن ذلك يعيق أي بوادر دمج للتعامل مع هذه الفئة.
- ضع برامج تدريبية لتأهيل المعلمين للتعرف على أهم الخصائص لذوي اضطراب طيف التوحد.
- ضرورة إعداد المتخصصين من خلال اهتمام الجامعات والكليات التربوية وأقسام التربية الخاصة بوجود تخصصات تعني بالأطفال التوحديين.

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- التوسع في إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على جميع مناطق اليمن.
- إجراء دراسة على الخصائص العقلية والاجتماعية والجسمية لأطفال اضطراب طيف التوحد.
- تصميم برنامج تدريبي لتنمية معرفة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بخصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- دراسة مقارنة في الخصائص السلوكية بين أطفال طيف التوحد وذوي الإعاقة العقلية.
- دراسة عن معوقات دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس والفصول العادية.

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- البواب، خليل (٢٠٠٥): الموسوعة النفسية، دار اليوسف، لبنان.
- البناء، حنين عمر حسن (٢٠١٧): درجة توفر المؤشرات ذات الصلة باضطراب طيف التوحد لدى طلبة رياض الأطفال في محافظة نابلس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠١٥) التوحد الطفولي "أسبابه- خصائصه- تشخيصه- علاجه"، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
- الحماد، فهد بن محمد حماد (٢٠١٥): الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين من وجهة نظر الوالدين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الخرعان، هياء زيد محمد (٢٠١٦): مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأساليب مواجهتها من وجهة نظر أولياء أمورهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (١)، الأردن.
- الخطيب، رندا (٢٠٠٩) الطفل التوحدي براءة لا يتسع لها فضاء الحياة، الملف..اطفالنا، (١٩) ، مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد.
http://www.kfshrc.edu.sa/atfalouna/Issue19/Atfa424.pdf. -
- الرقاد، مي محمد، العوالمة، ورود جمال (٢٠١٦): مدى الوعي بالمظاهر السلوكية من قِبل أولياء الأمور للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٧٠)، جزء (٣)، مصر.
- سامي، إسلام (٢٠٢٠): مرض التوحد: تعريفه، وأعراض، وتشخيص، وأسباب، وعلاج، (ب د)، متوفر على الرابط: https://www.mshlwahdk.com/journal
- سهيل، تامر فرح (٢٠١٥): التوحد "التعريف والأسباب والتشخص والعلاج"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الشامي، وفاء علي (٢٠٠٤): خفايا التوحد " أشكاله وأسبابه وتشخيصه"، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية.
- الشرقاوي، محمود عبدالرحمن عيسى (٢٠١٨): التوحد ووسائل علاجه، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
- الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٩): التوحد، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد، محمود (٢٠١٨): تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص الحديثة (DSM-V)، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، عدد (٣)، وقائع مؤتمر العلوم التربوية التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز، الأردن.
https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/101827/9004 -
- العبادي، رائد خليل (٢٠١١): التوحد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبدالعظيم، أدم بلقاسم فرج (٢٠١٥): المظاهر السلوكية الأكثر شيوعا عند أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسونهم في مدينة المرج وبنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب بالمرج، جامعة بنغازي، العدد (٧)، ليبيا.
- العتيبي، عبدالله حزام (٢٠١٨): المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٩)، الكويت.
- فوزية، قالي (٢٠١٥): تقييم الخصائص السلوكية عند الطفل التوحدي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر.
- كيفوركيان، جابي (٢٠١١) التوحد اضطراب يزداد باضطراد، القدس الطبية، ٤٦ ، الأحد، (٢٦-٢١) ٢٠١٠. http://www.asnan-jameleh.com/1245678888.pdf
- الكيكي، محسن محمود احمد (٢٠١١): المظاهر السلوكية لأطفال التوحد في معهدي الغسق وسارة من وجهة نظر أبائهم وأمهاتهم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، م (١)، ع (١)، العراق.

- المقابلة، جمال خلف (٢٠١٦): طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- مفيدة، دايخة (٢٠١٥): بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

• المراجع الاجنبية:

- Barnard, J. et al.(2002) Autism in Schools, The National Autistic society, New north print Ltd, http://www.governornet.co.uk/%5C/linkAttachments/autisminschools.pdf.
- Frith, Uta.(2007): Autism: Explaining The Enigma Oxford: Blac Well publishing (connor, milc,j, 2000: p5).
- Halfin, L. and Alaimo, Donna (2007): Student with Autism Spectrum Disorders. Effective Instructional Paractices. New Jersey: Pearson Education, Inc.
- Hill, E.L. & Frith. U. (2002) Understanding. Autism: insights from mind and brain, In: The Royal Society, N. 8, PP: 281-289.
- http://conscience.risc.cnrs.fr/articles_pdf/frith_2003.pdf.
- Simons, B. et al (2010) Autism Spectrum Disorders, Missouri Department of
- Mental Health, U.S.A.,http://www.autismguidelines.dmh. mo. gov/pdf/Guidelines.pdf
- Mel med, R.M.et al (2008) First 100 Days Kit,4th ed, Autism Speaks, INC,http://www.autismspeaks.org/docs/family_services_docs/100_day_kit.pdf.
- Roberts, J.M. (2004) A Review of the to Identify the Most Effective Models of Best Practice in the Management of Children With Autism Spectrum Disorder, Sydney: Center For Developmental Disability Studies. http://www.dadhc.nsw.gov.au/NR/rdonlyres

❋❋❋❋❋❋❋